رابط المادة على منصة باحث

شرح متون كتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر

شرح متن عقيدة الإمام البخاري - رحمه الله ||)1 / 3(مقدمة وترجمة || أ.د. أحمد بن عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

جامع الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز السريع يرحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا - 00:00:00

مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله عز وجل - 00:00:23

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصي الله ورسوله فلن يضر الله شيئا ولن يضر الا نفسه - 00:00:40

في هذه العشية المباركة الموافقة لغرة شهر ربيع الاخر من عام واحد واربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة الهجرة النبوية الشريفة نستصحب او نصحب اماما جليلا ومحدثا قدوة لا يجهله كل مسلم. بل ان ذكره صار قرين الصحة والوثوق. انه الامام البخاري الذي - 00:01:01

ذكره على السنة الصغار والكبار في جميع الاقطار حتى انه اذا ذكر البخاري تبادر الى الذهن معاني الصحة والموثوقية وسنذكر اعتقاده رحمه الله الذي تميز بانه آآ اشبه ما يكون بحكاية اجماع - 00:01:36

لعقائد السلف لما صدر به اعتقاده الذي رواه الامام اللالكائي. من ذكر ان هذا ما اتفق وتواطأ عليه الائمة في مختلف البلدان سنفرد ترجمة لا بأس بها لهذا الامام الحاجة الى الحديث عنه. ذلك ان اعداء الملة وخصوم الشريعة - 00:02:01

يستيطلون على رموزها وائمتها للنيل منها فقد وجد في مطاو التاريخ وفي احداث الواقع من بعض المتطاولين على السنة من اراد ان يهمز من قناة الامام البخاري رحمه الله. وينال منه ليطعن في الشريعة - 00:02:33

بل ان بعضهم اذا اراد ان يتجمل لدى اهل العقلنة والعصرنة بدا وكانما هو متحرر وانه ينال من الامام البخاري. وقع هذا قديما وحديثا وحاول بعض هؤلاء الاقزام ان يتطاولوا على هذا الجبل الشامخ. وهم لا يساوون - 00:02:55

نقطة حبر وضعها مداده في صفحة من الصفحات. ولا يساوون خطوة خطاها رحمه الله في رحلة من الرحلات ولا يساوون زفرة نفث بها صدره ورعا وتقوى لله عز وجل. رحمه الله رحمة واسعة فلنعرف - 00:03:21

بهذا الامام العلم اما اسمه ونسبه فهو ابو عبدالله البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة ابن بردزبة. وهو لفظ فارسي وقيل وهي لفظة بخارية معناها الزراع - 00:03:42

اسلم المغيرة الذي هو آآ جد ابيه على يدي اليمان الجعفي. ولذلك صار يقال الجعفي مولاهم وهو والي بخارى وكان جد ابيه هذا مجوسيا. ثمان اباه اسماعيل ابن ابراهيم طلب العلم - 00:04:10

قال عنه البخاري رحمه الله سمع ابي من مالك بن مالك بن ابى انس ورأى حماد بن زيد وصافح ابن المبارك بكلتا يديه هذا ابوه اما مولده ونشأته رحمه الله فقد ولد في شوال سنة اربع وتسعين ومئة. قال البلخي ذهبت عين - 00:04:32

محمد ابن اسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك او كثرة دعائك فاصبحنا وقد رد الله عليه بصره - 00:04:57

وهذه كرامة مبكرة لهذا الفتى. واما طلبه للعلم فقد قال آآ مرافقه وآآ صاحبه وغلامه محمد بن ابي حاتم قال قلته لابي عبد الله كيف كان بدء امرك قال الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب. والكتاب هو الذي يأتي اليه الصبيان يتعلمون فيه - 00:05:20
القراءة والكتابة وحفظ القرآن. فقلت كم كان سنك فقال عشر سنين او اقل. ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره. فقال يوما الايقان الداخلي وهو اول من اخذ عنه الحديث - 00:05:46
قال يوما فيما كان يقرأ للناس سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. يعني انه ساق سندا على هذا النحو. سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. فقلت وهو بعد صبي فقلت ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم. فانتهرني - 00:06:06
كأنما استصغر وراءه ليس اهلا ان يستدرك عليه. قال فانتهرني. فقلت له ارجع الى الاصل فدخل اي دخل بيت الكتب فنظر فيه ثم خرج. فقال لي كيف هو يا غلام؟ قلت هو الزبير بن عدي عن - 00:06:26
ابراهيم يعني ليس ابا الزبير وانما هو الزبير ابن ابراهيم الزبير ابن عدي عن ابراهيم فاخذ القلم مني واحكم كتابه وقال صدقت فقيل للبخاري ابن كم كنت حين رددت عليه؟ قال ابن احدى عشرة سنة - 00:06:45
ابن احدى عشرة سنة يكون في بالنسبة لطبقة ابنائنا في السنة الخامسة الابتدائية اليس كذلك هكذا كان رحمه الله. قال فلما طعنت في ست عشرة سنة كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيل - 00:07:07
عرضت كلام هؤلاء ثم خرجت مع امي واخي احمد الى مكة. فلما حججت رجع اخي احمد بها وتخلفت في طلب الحديث. اذا كانت هذه من اوائل رحلاته الى مكة. قال البخاري وكنت - 00:07:27
الى الفقهاء بمر. مر هي التي تعرف الان باسم طهران وانا صبي. فاذا جئت استحي ان اسلم عليهم. لانه كان يعني يتصاغر امام علة القوم. فقال لي مؤدب من اهلها كحادثة عربية كم كتبت اليوم؟ فقلت اثنين - 00:07:47
واردت بذلك حديثين فضحك من حضر فقال شيخ منهم لا تضحكوا فلعله يضحك منكم يوما يعني انتم الان تضحكون منه لسذاجة اجابته لكن قد يعلو كعبه يوما فيضحك منكم وقد كان - 00:08:10
وقال محمد ابن ابي حاتم سمعت هانئ ابن النضر يقول كنا عند محمد بن يوسف يعني الفريابي بالشام. وكنا نتنزه فعل الشباب في اكل الفرساد ونحوه. يعني كما يخرج الشباب الى المنتزهات والبرية فيتشاغلون بامور - 00:08:29
من عبثية من اكل وشرب وغير ذلك. يقول وكان محمد بن اسماعيل معنا وكان لا يزاحمنا في شيء مما نحن فيه ويكب على العلم وقال لم تكن كتابتي للحديث كما كتب هؤلاء كنت اذا كتبت عن عن رجل سألته عن اسمه وكن - 00:08:49
ونسبته وحمله الحديث. ان كان رجلا فهما فان لم يكن سألته ان يخرج لي اصله ونسخته فاما الاخرون لا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون. يعني انه رزق منذ مقتبل عمره العناية والتدقيق والتحرير حتى انه اذا كتب عن احد شيئا تعرف عليه - 00:09:11
من صحة اخذه وتحمله وادائه وقال محمد ابن ابي حاتم صاحبه الوراق سمعت حاشد ابن اسماعيل واخر يقولان كان ابو عبد الله البخاري يختلف مع الى مشايخ البصرة وهو غلام. فلا يكتب حتى اتى على ذلك ايام فكنا نقول له انك تختلف معنا ولا - 00:09:41
فما تصنع يعني وكانوا رفقة صحبة فكان صاحباه يكتبان ويقيدان اما هو فكان لا يصنع ذلك. فعجب من ذلك فقال لنا يوما بعد ستة عشر يوما انكما قد اكثرتما علي والححتما فاعرضا علي ما كتبتما - 00:10:06
اخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث فقرأها كل فقرأها كلها عن ظهر قلب. حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ثم قال اترون اني اختلف هدرا واضيع ايامي فعرفنا انه لا يتقدمه احد - 00:10:28
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. انظروا كيف حفظ في ذاكرته في ستة في ستة عشر يوما هذا الكم الهائل من الاحاديث حتى ان من كتب صوب كتابته على حفظه - 00:10:52
قال وسمعتهما يقولان كان اهل المعرفة من البصريين يعدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب. حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطريق. فيجتمع عليه الوف اكثرهم مما يكتب عنه وكان شابا لم يخرج في وجهه. يعني لم يخرج الشعر في وجهه. وهذه الجملة تشي ايها الكرام - 00:11:07

بحال مدائن المسلمين وحواضر المسلمين في تلك القرون الفاضلة كانت تعج بطلبة العلم. كان المحدثين يملأون اسواقها وفجاجها حتى ان البخاري رحمه الله اذا مشت في طريق تبعوه يعدون خلفه. ثم اذا تمكنوا منه واجلسوا - 00:11:33

اجتمع حوله الوف هذه ليست مبالغات هذا هكذا كان واقع حواضر المسلمين في البصرة والكوفة وبغداد وغيرها وقال ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ المعروف سمعت عدة مشايخ يحكون ان محمد ابن ان محمد ابن اسماعيل - 00:11:53

البخاري قدم بغداد. فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا. ارادوا ان يجروا له اختبارا كما يقال في العصر اختبار قياس ليتعرفوا على مدى تمكنه. قال فاجتمعوا وعمدوا الى مئة حديث. فقلبوا - 00:12:16

واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد هذا واسناد هذا المتن هذا. يعني قاموا بعملية اه تلفيق بين الاسانيد والمتون ودفعوا الى كل واحد عشرة احاديث ليلقوها على البخاري في في المجلس. فاجتمع الناس وانتدب - 00:12:36

احدهم فسأل البخاري عن حديث من عشرته فقال لا اعرفه وسأله عن اخر قال لا اعرفه. وكذلك حتى فرغ من عشرته فكان الفقهاء يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون الرجل فهم - 00:12:58

الرجل فهم يعني شديد الفهم ومن كان لا يدري عن البخاري بالعجز ثم انتدب اخر من العشرة. ففعل كما فعل الاول والبخاري يقول لا اعرفه. ثم الثالث الى تمام العشرة - 00:13:16

يعني القي عليه مائة حديث يقول في كل حديث لا اعرفه. حتى عجب الناس الذين قالوا كيف هذا البخاري لا يعرف هذه الاحاديث المشهورة يقول وهم لا وهو لا يزيدهم على لا اعرفه. فلما علم انهم قد فرغوا التفت الى الاول منهم. فقال - 00:13:36

اما حديثك الاول فكذا. والثاني كذا. والثالث كذا الى العشرة. فرد كل متن الى اسناده وفعل بالاخرين مثل ذلك. فاقر له الناس بالحفظ. فكان ابن صاعد اذا ذكره يقول الكبش النطاح. يقول - 00:13:59

يصف البخاري بانه الكبش ان الطاح في تمكنه وثقته واعتداده بعلمه رحمه الله قال صاحبه محمد بن يوسف كنت مع محمد بن اسماعيل بمنزله ذات ليلة فاحصيت عليه انه قام واسرج - 00:14:18

تذكر اشياء يعلقها في ليلة ثماني عشرة مرة. هكذا يا كرام رجل يقوم من الليل ثماني عشرة مرة ليعلق بعض الفوائد على ما كتب. اي نوم هذا؟ لا يهنأ بنوم قلبه مشغول بحديث رسول الله - 00:14:37

صلى الله عليه وسلم وقال كان ابو عبد الله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد الا في القيظ احيانا فكنت اراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة في كل ذلك. يأخذ القداحة - 00:14:57

فيوري نارا ويسرج يعني يسرج السراج. ثم يخرج احاديث في علم عليها. يعتني بمخرجاته ويضبطها فشغله الشاغل وهادسه المقيم المقعد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ان صاحبه هذا قال له يا ابا عبدالله لو انك ايقظتني فاوقدت لك السراج - 00:15:16

لك الاوراق فقال انك شاب لا تطيق ذلك قال النجم بن الفضيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه يمشي ومحمد بن اسماعيل يمشي خلفه فكل كلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع محمد بن اسماعيل قدمه في المكان الذي رفع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

وهي رؤيا لا تحتاج الى تعبيد رحمه الله اما شيوخه فقد سمع من خلق كثير في بخارى وبلخ ومرو ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة ومصر والشام قال محمد بن ابي حاتم سمعته يقول تصحيح انا قلت قبل قليل ان مروا هي المعروفة الان بطهران لا آآ الصواب الري هي التي - 00:16:08

تعرف الان باسم طهران قال محمد بن ابي حاتم سمعته يقول دخلت بلخا فسألوني ان املي عليهم لكل من كتبت عنه فامليت الف حديث لالف رجل ممن كتبت عنهم. قال وسمعته قبل موته بشهر يقول كتبت - 00:16:40

الف وثمانين رجلا. ليس فيهم الا صاحب حديث. كانوا يقولون يعني كل من كتبت عليه عنهم كانوا يقولون الامام قول وعمل يزيد وينقص. وقال عبدالرحمن بن محمد البخاري سمعت محمد بن اسماعيل يقول لقيت اكثر من الف رجل - 00:17:02

اهل الحجاز والعراق والشام ومصر لقيتهم كرات اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين واهل البصرة اربع مرات ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي خراسان. منهم المكي ابن ابراهيم ويحيى - 00:17:22

ابنه يحيى وابن شقيق وكتيبة وشهاب ابن معمر وبالشام الفريابي وابا مسهر وابا المغيرة وابا اليمان وسمى خلقا وهم الذين ساردوا ذكرهم في العقيدة التي بين ايدينا ثم قال فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء ان الدين قول وعمل وان القرآن كلام الله. اي انه لا يكتب - 00:17:42

رحمه الله الا عن اهل الحديث. لا يكتب عن المغموطين في اعتقادهم قال الذهبي فاعلى شيوخه الذين حدثوه عن التابعين اعلى شيوخه يعني اعلاهم اسنادا الذين حدثوه عن التابعين. وهم ابو عاصم والانصاري ومكي بن ابراهيم وعباد الله - 00:18:07

موسى وابو المغيرة ونحوهم. واوساط شيوخه الذين رووا له عن الاوزاعي وابن وابن ابي ذئب وشعبة وشعيب ابن ابي حمزة والثوري ثم طبقة اخرى دونهم كاصحاب مالك والليت كاصحاب مالك وليت وحماد ابن زيد وابي - 00:18:29

والطبقة الرابعة من شيوخه مثل اصحاب ابن المبارك وابن عيينة وابن وهب والوليد ابن مسلم. ثم الطبقة الخامسة وهو محمد ابن يحيى الدهلي الذي روى عنه الكثير ويدلسه يدلسه والتدليس معروف عند المحدثين. لانه اذا حدث عن محمد ابن يحيى الدهلي يقول حدثنا محمد - 00:18:49

او يأتي بعبارة آآ لا تدل على شخصه لامر وقع بينهما سيأتي ذكره ان شاء الله ومحمد بن عبدالله المخرمي ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة وهؤلاء هم من اقرانه. وحسبك بالذهبي في تمييز الطبقات - 00:19:14

الذهبي رحمه الله امير المؤمنين في الحديث قد بصر الناس وعرف احوالهم وطبقات رجالهم. فهو نظرة عامة شيوخ مخالفة قسمهم الى هذه الطبقات الخمس بناء على علو الاسناد. اما تلاميذه رحمه الله فقد روى عنه خلق كثير منهم - 00:19:34

ابو عيسى الترمذي وابو حاتم وابراهيم ابن اسحاق الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا وابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وصالح بن محمد يلقب جزرة ومحمد ابن عبد الله الحضرمي الملقب مطين وابراهيم ابن معقل النسفي وعبدالله بن ناجي وابو بكر محمد بن - 00:19:54

واسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد وابو قريش محمد ابن جمعة و الفرابري راوي الصحيح ومنصور بن محمد وابو بكر بن ابي داود وكذلك روى عنه مسلم الامام مسلم لكن في غير - 00:20:14

صحيح عن محمد ابن يوسف الفرضري انه كان يقول سمع كتاب الصحيح لمحمد ابن اسماعيل تسعون الف رجل تسعون الف رجل اما اثاره فقد قال محمد ابن ابي حاتم البخاري وراقه سمعت ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل يقول حججت ورجع اخي بامي - 00:20:31

كما تقدم وتخلفت في طلب الحديث. فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت اصنف قضايا الصحابة. يعني ما قضت به الصحابة والتابعين واقاويلهم وذلك ايام عبيد الله بن موسى. وصنفت كتاب التاريخ الذاك - 00:20:57

معروف كتاب التاريخ للامام البخاري عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة لم يكن تم كهرباء ولا شيء. فكانت الليالي المقمرة يكتب كتابه التاريخ وقل اسم في التاريخ الا وله قصة يعني في كتابي الا اني كرهت تطويل الكتاب وقال لو نشر بعض استاذ - 00:21:16

هؤلاء يعني لو بعث نشر يعني بعث بعض استاذ هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت التاريخ ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات. وقال اخذ اسحاق بن راهوي كتاب التاريخ الذي صنفته فادخله على عبد الله بن طاهر الامير. فقال ايها الامير الا اريك سحرا - 00:21:41

قال فنظر فيه عبدالله فتعجب منه وقال لست افهم تصنيفه قال خلف الخيام سمعت ابراهيم بن معقل يقول سمعت ابا عبدالله يقول كنت عند اسحاق بن راهوين. وانظروا هذه الواقعة - 00:22:05

فقال بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم. فوقع ذلك في قلبي لو جمعتم كتابا مختصرا في سنن النبي صلى الله عليه وسلم. فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب. قال البخاري اخرجت هذا الكتاب - 00:22:22

الصحيح من زهاء ست مئة الف حديث يعني انه انتقى احاديثه واستصفاها من هذا الكم الهائل من الروايات. من زهاء ست مئة الف

حديث. وقال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك. وصليت ركعتين يعني يستخير الله سبحانه وتعالى في وضعه - 00:22:48

وقال ما ادخلت في هذا الكتاب الا ما صح. وتركت من الصحاح كي لا يطول الكتاب. وقال وهذا يدلنا على ان البخاري رحمه الله الله لم يقصد الاستيعاب. حتى لا يقولن قائل اذا لم يكن الحديث في البخاري فهو غير صحيح. كلا الامام البخاري رحمه الله - 00:23:14

وكذا مسلم لم يقصد استيعاب الصحيح. وانما استوعب ما كان على شرطهما. آآ او او كذلك وقال صنفت الصحيحة في ستة عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى. قال الاسماعيلي عمن - 00:23:34

عن البخاري قال لم اخرج في الكتاب الا صحيحا. قال وما تركت من الصحيح اكثر ولهذا انشد بعضهم في الثناء على صحيح البخاري وقد كتب الكثير عن هذا قال صحيح البخاري لو - 00:23:53

البخاري لو انصفوه لما خط الا بماء الذهب هو الفرق بين الهدى والعمى هو السد بين الفتى والعطب. اسانيد مثل نجوم السماء امام متون كمثل الشهب به قام ميزان دين الرسول ودان به العجم بعد العرب - 00:24:11

حجاب من النار لا شك فيه. تميز بين الرضا والغضا. وستر رقيق الى المصطفى ونص مبين لكشف الريب يا عالما اجمع العالمون على فضل رتبته في الرتب سبقت الائمة فيما جمعت وفزت على رغم بالقصب نفيت - 00:24:31

الضعيف من الناقلين. ومن كان متهما بالكذب وابرزت في حسن ترتيبه وتبويبه عجبا للعجب. فاعطاه مولاك ما تشتهي. واجزل حظك فيما وهب. امين قال الذهبي تاريخ البخاري يشتمل على نحو من اربعين الفا وزيادة. وكتابه في الضعفاء دون السبعمائة - 00:24:51

المقصود يعني في الرجال. ومن خرج لهم في صحيحه دون الالفين اما ثناء العلماء عليه فلا يكاد يحصر ونأخذ بعض بعض الفقرات فيما قاله بعض الائمة يقول يحيى بن جعفر رحمه الله - 00:25:17

لو قدرت ان ازيد من في عمر محمد ابن اسماعيل من عمري لفعلت فان موتي يكون موت رجل واحد. وموته ذهاب العلم قال وسمعت يحيى بن جعفر وهو بيكندي يقول لمحمد بن اسماعيل لولا انت ما استطبت العيش ببخارى - 00:25:33

وقال ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير ما رأينا مثل محمد بن اسماعيل وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد ابن اسماعيل. وقال عبدان ما رأيت بعيني شابا ابصر من هذا. واشار بيده الى محمد - 00:25:54

اسماعيل وقال النعيم بن حماد محمد بن اسماعيل فقيه هذه الامة. وقال مسدد لا تختاروا على محمد ابن اسماعيل يا اهل خراسان وقال بن دار الذي هو محمد بن بشار سنة ثمان وعشرين ومائتين ما قدم علينا - 00:26:14

مثل محمد ابن اسماعيل. وقال اسحاق ابن هاويه الامام اكتبوا عن هذا الشاب يعني البخاري. فلو كان في زمن الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه قال الذهبي رحمه الله وجدت فائدة منقولة عن ابي الخطاب ابن دحية ان الرملي الكذابة قال - 00:26:34

البخاري مجهول لم يروي عنه سوى الفرابري. قال ابو الخطاب والله كذب في هذا وفجر والتقم الحجر. بل البخاري مشهور بالعلم وحمله مجمع على حفظه ونبله. جاب البلاد وطلب الرواية والاسناد - 00:26:57

ومن طعن فيه من سفهاء زماننا المتعالمين اولى بالقدح. اقول هذا اقول من طعن في البخاري يعني الطعن في البخاري قد هذا الكذاب الرملي آآ يقول هذا الكلام ويجهل البخاري وفي زماننا هذا امثال ابن دحية - 00:27:15

كثير ممن يستمرؤون الحديث في الفضائيات عن البخاري ويتجملون ويتزينون بانهم متحررين وان ليس كل ما في البخاري صحيح. واحدهم اجهل من حمار اهله من طعن فيه من سفهاء زماننا المتعالمين فهو اولى بهذا القتل - 00:27:35

هناك جانب لا يعلمه كثير من الناس عن عن البخاري الا وهو ما يتصل بعبادته وورعه يعني سيرته الشخصية. وما كان هذا العلم ان يؤتى الا لمن اودع الله تعالى في قلبه خشية ونورا. انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:27:59

وخذوا هذه بعض هذه المنثورات روى الحاكم عن مسبح ابن سعيد قال كان محمد بن اسماعيل يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة ويقوم بعد التراويح كل ثلاثة كل كل ثلاث ليال بختمة - 00:28:17

وقال بكر بن منير كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات ليلة. فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة. فلما قضى الصلاة قال انظروا ايش اذاني ومعروف اللسع الزنبور كم هو مؤلم وفي حادثة اه مماثلة يقول صاحبه محمد بن ابي حاتم دعي - 00:28:37
محمد بن اسماعيل الى بستان. الى بستان بعض اصحابه. فلما صلى بالقوم الظهر قام يتطوع. فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من معه انظر هل ترى تحت قميصي شيئا؟ فاذا زنبور الزنبور هو النحل - 00:29:00
او نوع من النحل فاذا زنبور قد ابره قد ابره يعني بابرته ابره في ستة عشر او سبعة عشر موضعا قد تورم ذلك من جسده وقد تورم ذلك من جسده. فقال له بعض القوم كيف لم تخرج من الصلاة اول ما ابرك؟ قال كنت في سورة فاحببت ان - 00:29:20
اتمها وقال بكر ابن منير سمعت ابا عبدالله البخاري يقول ارجو ان القى الله ارجو ان القى الله ولا يحاسبني اني اغتبت ويا عجبا ان يقول ذلك امام يشتغل بالجرح والتعديل. لكن انظر الى تعليق الذهبي على هذه الجملة. يقول الذهبي - 00:29:45
صدق رحمه الله ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس. وانصافه في من يضعفه فانه اكثر ما يقول منكر الحديث سكتوا عنه فيه نظر ونحو هذا وقل ان يقول فلان كذاب او كان يضع - 00:30:08
الحديث حتى انه قال اذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واهن. وهذا معنى قوله لا يحاسبنا لله اني اغتبت احدا وهذا هو والله غاية الورع. والكلام للذهبي قال محمد ابن ابي حاتم ركبنا يوما الى الرمي. وهذا يدل على ان السلف رحمه الله كانوا يروحون القلوب ساعة بعد ساعة - 00:30:30
بشيء من الامور التي تطيب بها النفوس. لكنها مما يستحب ويحبذ ومنها الرمي. الرمي مما عليه الشارع حتى اننا نبينا صلى الله عليه وسلم قال شبان من الصحابة ارموا بني فلان فان اباكم كان - 00:30:58
يعني إسماعيل عليه السلام يقول فخرجنا يقول ركبنا يوما الى الرمي ونحن بفرابر. فخرجنا الى الدرب الى الدرب الذي يؤدي الى الفرضة. فجعلنا واصاب سهم ابي عبدالله وتد القنطرة. الذي على نهر ورادة فانشق الوتد - 00:31:18
يعني وقع سهمه في وتد تنشق الوتد فلما رآه ابو عبدالله نزل عن دابته فاخرج السهم من الوتد وترك الرمي وقال لنا ارجعوا. ورجعنا معه الى المنزل فقال لي يقول لصاحبه - 00:31:40
اه محمد بن ابي حاتم يا ابا جعفر اليك حاجة تقضيها؟ قلت امرك طاعة. امرك طاعة. قال حاجة مهمة وهو يتنفس الصعداء. فقال لمن معنا فقال لمن معنا اذهبوا مع ابي جعفر حتى تعينوه على ما سألته. فقلت اية حاجة هي - 00:31:59
قال لي تضمن قضاءها؟ قلت نعم على الرأس والعين. قال ينبغي ان تصير يعني ان تذهب الى صاحب القنطرة. فتقول له انا قد اخللنا بالوتر فنحب ان تأذن لنا في اقامة بدله. او تأخذ ثمنه وتجعلنا في حل مما كان منا - 00:32:25
يريد ان يتحلل عما اصابه خشبة مغروزة في الارض ليس الا اصابها سهم فانشقت لكن ذلك وقع في نفسه رحمه الله. قال وكان صاحب القنطرة حميد بن الاخضر الكربري. فقال لي ابلغ ابا عبدالله السلام وقل له - 00:32:48
في حل مما كان منك وقال جميع ملكي لك الفداء. وان قلت نفسي اكون قد كذبت. غير اني لم اكن احب ان تحتشم في وتد او في ملكي. يعني كأنه يستكثر ذلك وقال لا يحتاج الى هذا كله. فابلغته رسالته - 00:33:08
رسالة شفوية ابلغها اياه. قال فتهلل وجهه واستنار. واظهر سرورا وقرأ في ذلك اليوم على الغرباء نحو من خمسمائة حديث وتصدق بثلاثمائة درهم انظروا هذه النفوس الزكية معشر طلبة العلم كم نأتي ونذر في يومنا وليلتنا كم نجتاح من الامور التي نعد - 00:33:27
صواغر صغائر وتوافه ولا يؤبه لها. ونطوي خلف ظهورنا. وهذا الامام على كثرة مشاغله. وحرصه يتفطن لامر دقيق ويخشى ان يسأله الله سبحانه وتعالى عن حق ابن مسلم تسبب في شق وتد له غرزه في الارض - 00:33:52
فيسعى جاهدا في هذا. ثم لما حصل له مراده اصابه انشراح عظيم وتهلل. وانشرح صدره للتحديث زيادة على ما كان يحدث وتصدق بثلاث مئة درهم عجبا لهم اولئك القوم قال وسمعته يقول لابي معشر الضريب اجعلني في حل يا ابا معشر - 00:34:13
فقال من اي شيء؟ قال رويت يوما حديثا فنظرت اليك وقد اعجبت به وانت تحرك رأسك ويدك فتبسمت من ذلك ارأيتم هذه اللطافة

هذه الدقة يستسمح ابا معشر؟ لماذا؟ لانه كان يوما يحدث اي البخاري - 00:34:37
في حديث فراق ذلك الحديث لابي معشر فحرك رأسه ويده فكان فحان الكتاتة من الامام البخاري فراق له وتبسم فخشي البخاري ان يكون تبسمه ذلك نوعا من السخرية. خشي خشية والا هو نوع من الاستلطاف. قال - 00:34:59
فتبسمت من ذلك قال انت في حل رحمك الله يا ابا عبد الله يا لها من نفوس عالية! نفوس زكية لطيفة تتفطن للدقائق والتفاصيل. وما اكثر الجفاء الان في طلبة العلم. ما اكثر الجفاء؟ يلقي الانسان - 00:35:20
كلمة المدبة المحددة لا يلقي لها بالا يقصف بها صاحبه. ثم غاية ما في الامر اذا اراد ان ان يخرج يقول ترى سنمزح طيب هذا لا لا يلغي حقه فينبغي للانسان - 00:35:38
ان يتأدب باداب الشريعة ويتفطن لهذه الدقائق واللطائف. ويعلم ان يوم القيامة انما هي مثاقيل الذر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وتأملوا يقول رأيته استلقى على قفاه يوما ونحن في تصنيفه كتاب التفسير يعني من الجامع الصحيح واتعب نفسه - 00:35:55
اليوم في كثرة اخراج الحديث. فقلت انظروا الى هذا الصاحب يريد ان يستنطقه. فقلت له اني اراك تقول اني ما اتيت شيئا بغير علم قط منذ اه عقلت فما الفائدة من الاستلقاء - 00:36:20
يعني يقول لماذا استلقيت؟ وانت تقول اني مذعقلت ما فعلت شيء الا يعني لم افعل شيئا بغير علم ان كلما افعله يكون مبنيا على علم فما الفائدة؟ فما الفائدة في الاستلقاء - 00:36:38
فقال اتعبنا انفسنا اليوم. وهذا ثغر من الثغور. خشيت ان يحدث حدث من امر العدو احببت ان استريح واخذ اهبة فان غافصنا العدو كان بنا حراك يعني علل استلقاءه بالاستقواء على ما قد يمكن ان يقع. وفي هذا الماحه معشر طلبة العلم ان المحدثين لم - 00:36:57
بمعزل عن قضايا الامة. كانوا على الثغور يجاهدون في سبيل الله. يعني يحمل حديثه معه. واوراقه ويسمع الحديث وهو مرابط على الثغور. مجاهدا في سبيل الله. فوقعت هذه الحادثة في ذلك. فاستلقى لكي يتقوى على ما قد يعرض له - 00:37:25
من امر الجهاد قال وكان يركب الى الرمي كثيرا. فما اعلمني رأيته في طول ما صحبته اخطأ سهوه الهدف الا مرتين. فكان يصيب الهدف في كل ذلك وكان لا يسبق - 00:37:45
كانوا يتمتعون بلياقة بدنية ومهارات آآ معين فهذا امر ايضا ينبغي ان يتفطن له طالب العلم. قال وسمعته يقول ما اكلت كراتا قط ولا القنابر. قلت ولما ذاك قال كرهت ان اوذي من معي من نتنهما. قال قلت وكذلك البصل النيء؟ قال نعم - 00:38:01
قال وحدثني محمد بن العباس الكربري قال كنت جالسا مع ابي عبد الله البخاري بفربر في المسجد فدفعت من لحيته قذاتا مثل الذرة اذكرها. فاردت ان القيها في المسجد فقال القيها خارجا من المسجد - 00:38:25
يقول وهي مثل الذرة قال واملى يوما علي حديثا كثيرا. فخاف مالي يعني خف ان امل فقال طب نفسا فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم. والتجار في تجارتهم. وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:38:43
انظر هذا المربي كيف يدخل السرور على نفس جليسه ويدفع عنه السآمة والملل بالذكرى الحسنة التي تحفزه وترفع معنويا فهو يقول طب نفسا لا تسأم ولا تمل ولا يتسلل الى نفسك شيء - 00:39:08
اعلم ان اهل الصناعات في صناعاتهم. يعني انتم معشر طلبة العنوان انتم جالسون. غيركم يصفق بالاسواق. اهل الصناعات ورشوة كذا في شغلهم قال مخاطبا اياه قال وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذا ملحظ مهم ينبغي ان ان يتفطن له - 00:39:29
المربي والمعلم والا يخلي درسه من مثل هذه اللفتات التربوية التي تجدد ايمان وتحي الشعور حتى ينشط الانسان اه للتحصين. فقلت ليس شيء من هذا يرحمك الله الا وانا ارى الحظ - 00:39:53
بنفسي فيه قال وسمعته يقول ما اردت ان اتكلم بكلام فيه ذكر الدنيا الا بدأت بحمد الله والثناء عليه وقال له بعض اصحابه يقولون انك تناولت فلانا قال سبحان الله ما ذكرت احدا بسوء الا ان اقول ساهيا وما يخرج اسم فلان من صحيفتي يوم القيامة - 00:40:13

يعني ذاك الذي ذكروه له. قال ما يخرج من صحيفتي يوم القيامة. بثقته بالمنهج الذي يسير عليه ما احوجنا طلبة العلم الى عفة اللسان. الى ان نعقل السنتنا عن كثير مما يتخوض فيه الناس. لا تغتر بان فلان - 00:40:34

قال وفلان فعل كل نفس بما كسبت رهينة. انت مسؤول عن نفسك وما يخرج بين فكيك اعقل لسانك واعلم ان كل كلمة تخرج منك فانت محاسب عنها وانك قد لا تلقى صاحبك هذا الذي نلت منه الا في عرصات القيامة - 00:40:53

قد لا تلقى الا في عرصات القيامة. وهناك امن ان يعفو عنك ان ان ذلك ان يعفو عنكم بامس الحاجة الى حسنة من الحسنات ياخذها منك نسأل الله ان يعيظنا موعظة حسنة - 00:41:16

قال وضيفه بعض اصحابه في بستان له. وضيفنا معه. فلما جلسنا اعجب صاحب البستان بستانه ذلك انه كان عمل مجالس فيه واجرى الماء في انهاره يعني اه اعجبه عمله كما يقع لبعض الناس حينما يعد استراحة او متنزها ثم يقول فعلت كذا واقمت كذا - 00:41:34

كذا واذا ادخلت واخرجت وواضح هذا عند الناس. يقول فقال له يا ابا عبدالله كيف ترى يعني يستطعمه الحديد. فقال هذه الحياة الدنيا هذه الحياة الدنيا يعني انه لم يذهب باله وراء هذه الزينة وهذه وهذا الزخرف. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - 00:42:00

ولهو وزينة وتفاخر بينكم. وتكاثر في الاموال والاولاد. خمسة ورود هذه هي الحياة الدنيا زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحر - 00:42:26

كل هذا متاع الحياة الدنيا. فالمؤمن الذي استنبت الله تعالى في قلبه الايمان والورع ينظر اليها على انها متاع زائل. اما الذي شغف بالدنيا وامتلأ قلبه فهو في لهات مستمر - 00:42:45

ولا يملأ فم ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب قال وتأملوا ايضا في هذه الحادث وانا اطلت عليكم في الحقيقة لان هذا الامام امام علم يجب ان يعطى حقه. ان يعطى - 00:43:02

حقه وان يعرف قدره. قال وكان لابي عبد الله غريم قطع عليه مالا كثيرا. فبلغه انه قدم امل امل طبرستان احدى المدائن. ونحن عنده بفرابل فقلنا له ينبغي ان تعبر وتأخذ بمالك. يعني كأنما يقولون - 00:43:17

ساقه الله اليك هذا الغنيم الذي اخذ منك مالا كثيرا ساقه الله اليك. اعبر اليك وخذ حقك منه. فقال ليس لنا ان نروعه ليس لنا ان نروعه. ثم بلغ غريمه مكانه بفي ربر فخرج الى خوارزم. يعني هرب - 00:43:37

اما حياء واما خوفا فقلنا اي اصحابه يؤججونه يغرونه بخصمه ينبغي ان تقول لابي سلمة الكشاني لي كتب الى خوارزم في اخذه واستخراج حقك منه. فقال ان اخذت منهم كتابا طمعوا مني - 00:43:57

في كتاب انظر بعد نظره يقول لو طلبت من احد من هؤلاء الوجهاء والسلاطين كتابا فكأنما اتخذ يدا عندي وربما يطلب مني يوما من الايام شيئا مماثلا وانا لا لا اريد ذلك. ولست ابيع ديني بدنياي. قال فجاهدنا فلم يأخذ. يعني ما ما وافقنا - 00:44:17

تكلمنا السلطان عن غير امره. هم سعوا اصحابه فكلموا السلطان عن غير امره. فكتب الى والي خوارزم. فلما اه ابلغ ابا عبدالله ذلك وجد وجدا شديدا يعني حزن حزنا شديدا ان كلم السلطان في شأن هذا الغريب - 00:44:43

وقال لا تكونوا اشفق علي من نفسي. لا تكونوا يعتب على اصحابه. يقول لا تكونوا اشفق علي من نفسي. وكتب كتابا تلك الكتب بكتب وكتب الى بعض اصحابه بخوارزم الا يتعرض لغريمه الا بخير - 00:45:03

فرجع غريمه الى امل وقصد الى ناحية مرو فاجتمع التجار واخبر السلطان بان ابا عبدالله خرج في طلب غريم له فاراد التشديد على غريمه وكره ذلك ابو عبد الله وصالح غريمه على ان يعطيه كل سنة عشرة دراهم. عشرة - 00:45:23

اه ان يعطيه كل سنة عشرة دراهم شيئا يسيرا. وكان المال خمسة وعشرين الفا. ولك ان تحسب المدة اذا كان عشرة دراهم منسوبة الى خمسة وعشرين الف. قال ولم يصل من ذلك المال الى درهم ولا الى اكثر منه - 00:45:43

قارنوا هذا معشر الاخوة بما يجري هذه الايام بين الغرماء كيف يجر بعضهم بعضا الى المحاكم ويطالبون بالتمثيل في وربما كان له اهل وزوجة واطفال في حال بينه وبينهم. والله تعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة - 00:46:01

يا ميسرة وهذا الامام الذي يذب عن غريمه ويقول لا تروعوه. حتى الترويع لا يريد ان يروع. فيا عجبا سبحان من فاوت بين عباده اما القضية التي اه تحز في النفس مما وقع لهذا الامام العالمي الكبير فهي قضية ابتلاءه ومحنته التي - 00:46:21

جرت له مع محمد ابن يحيى الدهلي وهو مما ينبغي ان يعرفه يعرفه طلبة العلم. قال الحاكم ابو عبد الله سمعت محمد بن حامد البزاز قال سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى قال لنا لما ورد محمد - 00:46:43

محمد بن اسماعيل البخاري نيسابور اذهبوا الى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه هذا محمد بن يحيى الدهي احد شيوخ البخاري من الطبقة الخامسة اخذ عنه البخاري كثيرا. فلما قدم الى بلدته نيسابور كان الدهني يعرفه بالصلاح والورع. فحتى اصحابه على ان - 00:47:02

من محمد ابن اسماعيل. قال اذهبوا الى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه. فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه. حتى ظهر الخلل في مجلس محمد ابن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه. هكذا قال الامام الحاكم - 00:47:24

قال ابو محمد ابو ابو احمد بن عدي ذكر لي جماعة من المشايخ ان محمد ابن اسماعيل لما ورد نيسابور اجتمع الناس عليه فحسده بعض من كان في ذلك الوقت من مشايخ نيسابوه. لما رأوا اقبال الناس اليه واجتماعهم عليه. وهذا - 00:47:44

معشر طلبة العلم امر يقع بين الاقران وعلى طالب العلم ان يوطن نفسه على الخلاص من هذا من هذه الافة. افة الحسد فلا يقع في نفسك شيء انفتح الله لصاحبك وجعل له ذكرا في الناس. لا يدب اليك الحسد. احذر - 00:48:04

يقال لي سمعت آآ ان الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله رحمة واسعة كان له درس في المسجد النبوي وكان ثم درس لبعض من دونه في العلم. فقيل وكان الشيخ لا يحضر عنده الا نفر قليل. فقيل للشيخ عبد العزيز رحمه الله - 00:48:25

يا فضيلة الشيخ فلان يحضر عنده كذا وكذا يعني اضعاف من يحضر عندك. فماذا كان جوابه رحمه الله؟ قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولم يزد. هكذا النفوس والقلوب الصحيحة الخلية من من من حظوظ النفس - 00:48:44

قد يبتلى بعض العلماء بمثل ما وقع في هذه القصة يقول حسدوه لما رأوا من اقبال الناس اليه واجتماعهم عليه. فقال لاصحاب الحديث يعني قال ذلك الشخص وهو يشير الى اه محمد ابن يحيى ان محمد ابن اسماعيل يقول اللفظ بالقرآن مخلوق. وهذه يعني كبيرة - 00:49:07

من البدع التي حذر منها الامام احمد بدعة اللفظية امتحنوه في المجلس. فلما حضر الناس مجلس البخاري هكذا تحاك الامور فلما حضر الناس مجلس البخاري قام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما تقول في اللفظ بالقرآن؟ مخلوق هو ام غير مخلوق؟ فاعرض عنه البخاري. لانها مسألة من مسائل - 00:49:32

ولم يجب فقال الرجل يا ابا عبدالله فاعاد عليه القول فاعرض عنه ثم قال في الثالثة يعني كررها عليه ثلاثا على الملأ يريد ان كما يقال يحرجه ان يضعه في - 00:49:57

يعني مأزق فالتفت اليه البخاري وقال القرآن كلام الله غير مخلوق. وافعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة فشغب الرجل وشغب الناس وتفرقوا عنه. وقعد البخاري في منزله يعني هذا الرجل اوهم الناس بان البخاري يقول بقول لفظية وسوف يأتي ان شاء الله في اثناء عقيدته بيان هذه المسألة - 00:50:15

وقال الحاكم حدثنا طاهر بن محمد الوراق قال سمعت محمد بن شادل يقول لما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري دخلت على البخاري فقلت يا ابا عبدالله ايش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد ابن يحيى؟ وايش تجدونها كثيرا في الكتب وهي - 00:50:44

اختصار لاي شيء اه كل من يختلف اليك يطرد. يعني كل من يختلف اليك ويسمع منك يمنع من مجلس محمد ابن يحيى كم يعتري محمد ابن يحيى الحسد في العلم؟ والعلم رزق الله يعطيه من يشاء. فقلت هذه المسألة التي تحكى عنك - 00:51:04

يعني مسألة اللفظ فقال يا بني هذه مسألة مشؤومة. رأيت رأيت احمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة وجعلت على نفسي الا اتكلم فيها قال الذهبي المسألة هي ان اللفظ - 00:51:28

هي ان اللفظ مخلوق. سئل عنها البخاري فوقف فيها. فلما وقف واحتج بان واحتج بان افعالنا مخلوقة استدل لذلك فهم منه الدهلي

انه يوجه مسألة اللفظ. يعني انه يجد لها توجيها ومساغا - 00:51:46
فتكلم فيه واخذه بلازم قوله. هو وغيره. هذا ما وقع. فلما وقع بين الدهلي وبين البخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه يعني شهر به ومنع الناس عنه انقطع عنه اكثر الناس غير مسلم - 00:52:06
مسلم ابن الحجاج فقال الدهبي يوما الا من قال باللفظ فلا يحل له ان يحضر مجلسنا يقول هذا على الملأ. فاخذ مسلم مسلم رداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس. انصرف من المجلس - 00:52:24
لانه رأى ان ان هذا يعني ينطبق عليه ويصدق عليه. وبعث الى الدهني ما كتب عنه على ظهر جمال وكان مسلم يظهر القول باللفظ ولا يكتمه. روى احمد ابن مسعود الشيرازي قال سمعت بعض اصحابنا يقول لما قدم ابو عبد الله - 00:52:44
بخارى نصب له القباب على فرسخ من البلد. واستقبله اهل عامة اهل البلد حتى لم يبق مذكور الا استقبله ونثر عليه الدنانير والدراهم والسكر الكثير. هذه من مظاهر الاحتفال في ذلك الوقت. فبقي اياما قال فكتب بعد ذلك - 00:53:04
محمد بن يحيى الدهلي الى خالد بن احمد امير بخارى ان هذا الرجل قد اظهر خلاف السنة تأملوا وهو امام يقال عنه ذلك. فلا تعجبوا معشر طلبة العلم ان ينال بعض الصالحين. وبعض آآ من هو على السنة - 00:53:24
شيء من القدر هكذا يبنوا الله بعض الناس بعضهم ببعض حتى ان الامام احمد كان يقع فيه رجل من العباد فقيل له قال وماذا اصنع؟ رجل صالح ابتلي بنا. فليكن صدرك رحبا واسعا. اذا بلغك عن احد قدح او غير ذلك فاعلم - 00:53:41
هذا من الابتلاء وانه قد وقع لمن هو خير منك وقع للامام البخاري رحمه الله كما تسمع يقول فقرأ كتابه على اهل بخارى فقالوا لا نفارقه فامره الامير بالخروج من البلد - 00:54:01
يخرج من بلده الامام البخاري. قال فخرج الى بيكند فسار الناس معه حزبين. حزب فصار الناس معه حزبين. حزب معه وحزب عليه رحمه الله رحمة واسعة. ففي هذا درس بليغ معشر طلبة العلم. قد يبتلى الانسان من بعض الصالحين يخطئ عليه. وهذا مما يدخر - 00:54:19
ليوم الحساب. فعلى الانسان ان يصبر ولا يقابل الخصومة بالفجور. لا تكن ممن اذا خاصم فجر لك ان تذب عن نفسك ان تدفع عن نفسك ان تقول ما آآ يسعك لكن دع الامر لله. دع الامر لله عز وجل فالله تعالى حكم عدل مقصر - 00:54:41
لا يظلم مثقال ذرة سبحانه وبحمده والعاقبة للتقوى. ولهذا كما ترون طوي ذكر كثير ممن نال من البخاري او غيره من الصالحين وبقي ذكر البخاري العاقبة للتقوى اما وفاته رحمه الله فقال ابن عدي سمعت عبد سمعت عبد القدوس ابن عبد الجبار ابن عبدالجبار السمرقندي يقول جاء - 00:55:01
محمد محمد ابن اسماعيل الى اقربائه بخرتانك بلدة صغيرة فسمعته يدعو ليلة اذ فرغ من ورده يعني من قيامه وحزبه من الليل. اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك. فما تم الشهر حتى مات - 00:55:27
لانه بلغه ان الناس انقسموا فيه اهل نيسابور. قسم يقول يدخل قسم يقولون لا يدخل. وهو البخاري رحمه الله وقال ابن عدي سمعت الحسن ابن الحسين البزاز البخاري يقول توفي البخاري ليلة السبت ليلة الفطر عند - 00:55:50
صلاة العشاء ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومئتين. وعاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما هذا عمر البخاري اثنتين وستين سنة وترك هذا العلم العظيم الذي لا تزال جوامع المسلمين ومجامعهم - 00:56:09
تحتفل بذكره فاذا قيل رواه البخاري طأطأت الرؤوس. وانقطع النقاش. رواه البخاري. انتهى الامر. حديث صحيح رحمه الله رحمة واسعة ما احرانا طلبة العلم ان نعظم هذا الامام وان ندب عنه وان نعلم انه لا يتعرض له الا من في قلبه مرض - 00:56:33
لا يتعرض للامام البخاري ولا ينال منه الا من في قلبه مرض اه هذه كما رأيتم اه اطالة على جوانب سيرة الامام البخاري رحمه الله. وسنده الى عقيدته. وهي عبارة عن مسائل آآ معينة - 00:56:57
وهي كبار المسائل التي كانت في زمنه فنرجئ ذلك ان شاء الله الى ما بعد الصلاة. وسيكفي لها الوقت ان شاء الله تعالى وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:17